# المتغيرات البيئية والاجتماعية والنفسية المختلفة وانعكاساتها على سلوك المراهق

(دراسة على المرحلة الثانوية في بيئة ريفية وأخري حضرية)


**رسالة مقدمة من الطالبة**

**عزه أمين أحمد إبراهيم**

**ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤**


**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**

**في العلوم البيئية**


**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**معهد الدراسات والبحوث البيئية**

**جامعة عين شمس**


**٢٠٢٠**

## صفحة الموافقة على الرسالة

# المتغيرات البيئية والاجتماعية والنفسية المختلفة وانعكاساتها على سلوك المراهق

## (دراسة على المرحلة الثانوية في بيئة ريفية وأخري حضرية)


**رسالة مقدمة من الطالبة**

**عزه أمين أحمد إبراهيم**

**ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤**


**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**
**في العلوم البيئية**
**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:**

**اللجنة: التوقيع**

**١ – ا.د/مصطفى إبراهيم عوض**
أستاذ الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع بقسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس

**٢ – ا.د/أسماء عبد المنعم إبراهيم**
أستاذ ورئيس قسم علم النفس ـ كلية البنات
جامعة عين شمس

**٣ – د./منى محمد كمال الدين مدحت**
أستاذ علم الاجتماع المساعد ـ كلية البنات
جامعة عين شمس

**٢٠٢٠**

# المتغيرات البيئية والاجتماعية والنفسية المختلفة وانعكاساتها على سلوك المراهق

## (دراسة على المرحلة الثانوية في بيئة ريفية وأخري حضرية)


**رسالة مقدمة من الطالبة**

**عزه أمين أحمد إبراهيم**

**ليسانس آداب شعبة الدراسات الأثرية ــ كلية الآداب ــ جامعة عين شمس ــ ٢٠١٤**


**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة الماجستير**
**في العلوم البيئية**
**قسم العلوم الإنسانية البيئية**

**تحت إشراف :-**


**١- د./منى محمد كمال الدين مدحت**

أستاذ علم الاجتماع المساعد

كلية البنات ـ جامعة عين شمس

**٢- د./الشيماء بدر عامر**

مدرس علم النفس البيئي بقسم العلوم الإنسانية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية ـ جامعة عين شمس


ختم الإجازة :

أجيزت الرسالة بتاريخ / /٢٠٢٠

موافقة مجلس المعهد / /٢٠٢٠ موافقة مجلس الجامعة / /٢٠٢٠

٢٠٢٠

بسم الله الرحمن الرحيم

**(وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا)**

صدق الله العظيم

سورة طه الآية (١١٤)

# الإهداء

إلى والدي ووالدتي الأجلاء رحمة الله عليهما

إلى زوجي الحبيب رفيق الكفاح الذي لم يبخل بوقت أو جهد لمساعدتي

إلى إخوتي سندي وعضدي ومشاطري أفراحي وأحزاني.

إلى ابنائي الأعزاء أصحاب المكانة الغالية في قلبي

إلى جموع الأهل والأصدقاء

أهدي إليكم رسالتي العلمية

# شكر وتقدير

أتوجه بالشكر والتقدير إلى الله تعالى الذي هداني وأرشدني لإعداد هذا البحث.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان للأستاذة الدكتورة / مني محمد كمال الدين مدحت استاذ علم الاجتماع بكلية البنات جامعه عين شمس حيث كانت لي نعم المعلم والاخت الغالية التي تحرص على مصلحه طلابها بما يدفعهم قدما الى الامام ادعوا الله لها دوام الصحه والعافية والتقدم العلمي. وجزاها الله عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير الى الدكتورة الشيماء بدر عامر بمعهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس على ما قدمته لي من علم نافع وعطاء متميز وارشاد مستمر، وعلى ما بذلته من جهد متواصل ونصح وتوجيه من بداية مرحلة البحث حتى إتمام هذه الرسالة،

كما يسعدني ويشرفني أن اتقدم بخالص الشكر والتقدير الى السادة أعضاء لجنة المناقشة والحكم على البحث

ا.د/ مصطفى إبراهيم عوض استاذ علم الاجتماع والأنثروبولوجيا معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعه عين شمس.

وا.د/ أسماء عبد المنعم أستاذ علم النفس كلية البنات جامعه عين شمس

على قبولهم تحكيم رسالتي العلمية فلهم مني كل الشكر والتقدير.

لكل من مد لي يد العون، أو أسدى لي معروفا، أو قدم لي نصيحة، أو كانت له إسهامه صغيرة أو كبيرة في إنجاز هذا العمل فله مني خالص الشكر والتقدير.

*الباحثة،،،*

# المستخلص

تعد مرحلة المراهقة من اهم المراحل العمرية وهي ايضا مرحله عدم اتزان في الشخصية. وهي فترة نمو تبدأ بالبلوغ حيث يتحقق النضج الجنسي ونهايتها الرشد حيث يتحقق النضج الاجتماعي والانفعالي، ولكن يختلف ذلك بصوره واضحة بين الافراد تبعا لتأثير المتغيرات الاجتماعية والبيئية والنفسية التي تطرأ على المراهق وانعكاساتها على سلوكه.

وهذا البحث وجه للكشف عن بعض المشكلات الاجتماعية والنفسية والبيئية وانعكاساتها على سلوك المراهق مثل(العلاقات الأسرية، العلاقات الاجتماعية مع الرفاق، التمرد على السلطة، الخجل، العدوانية، الخوف، الانطواء، صعوبة المواد الدراسية، الحصول على درجات ضعيفة) . ولخصوصية هذه المرحلة، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وصحيفة الاستبيان بالإضافة الى بعض المقاييس لدراسة عينة استطلاعية مكونة من ١٠٠طالب وطالبة. رأت الباحثة تطبيق هذه الدراسة على عينة من الطلبة في مناطق ريفية واخري حضرية في المرحلة الثانوية(١٦– ١٨ سنه) ، علي عينه مكونة من ٢٠٠حالة وذلك للإجابة عن التساؤلات التالية: ما تأثير المتغيرات الاجتماعية والبيئية والنفسية التي تطرأ على المراهق وانعكاساتها على سلوكه.

وانتهت الى مجموعه من النتائج أهمها:

طريقه التعامل مع المراهق تتأثر بشكل كبير بأساليب المعاملة الوالدية مثل ممارسة العنف من أحد الوالدين او تفضيل الوالدين للإخوة بعضهم على بعض.

درجة الترابط الاسري بين الوالدين تؤثر ايضا علي سلوك المراهق فغياب الاب لفتره طويله عن البيت او الانفصال بين الاب والام قد يدفعه الي الانحراف.

المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة مثل المستوي التعليمي للوالدين، الدخل المادي لرب الاسرة تؤثر ايضا على سلوك المراهق

المتغيرات البيئية مثل نوع المسكن وبيئة العمل وبيئة المدرسة تؤثر ايضا على سلوك المراهق.

المتغيرات النفسية ايضا تؤثر على سلوك المراهق مثل العدوان، الخوف والقلق.

وضيق المسكن والمعاناة والحرمان العاطفي بسبب الطلاق او بسبب موت أحد الوالدين.

وتوصلت الباحثة الى مجموعه من التوصيات:

١. تقبل الآباء لأبنائهم ومشاركتهم في نواحي الأنشطة المختلفة وتوجيههم بما يسهم فى تنمية شخصيتهم وشعورهم بعدم الخوف والقلق.
٢. المساواة في المعاملة التي يتبعها الأب مع الأبناء والبنات
٣. ينبغي على الآباء توجيه مزيد من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسرى المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليم بهدف زيادة احساسهم بتقدير الذات والاستقرار النفسي.
٤. يجب على الآباء الإكثار من التواجد مع الأبناء ليس المقصود بالتواجد الفيزيائي وإنما التفاعل الوجداني بمشاركتهم أمورهم واهتماماهم وأفكارهم وتعديل ما يحتاج للتعديل من سلوكهم.
٥. نشر الثقافة النفسية لدى الآباء وتدريب الأخصائيين النفسيين على بعض الأساليب التي تساهم في تحسين أساليب معاملة الأب للأبناء للحد من الاضطرابات النفسية.
٦. ضرورة توعية الأسر والمدرسة والمجتمع ببنود اتفاقية حقوق الأبناء من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الاعلام المختلفة.

# الملخــص


**تمهيد**

تعد مرحله المراهقة من اهم المراحل في حياه الانسان حيث ينتقل من خلالها من مرحله الطفولة الي مرحلة الرشد؛ فصحة الفرد النفسية تتوقف على اجتياز تلك المرحلة. فالمشكلات التي يتعرض لها المراهق قد تؤثر بالإيجاب او بالسلب في حياته وبالتالي فقد تؤثر على مستواه الدراسي وعلاقته بأسرته واصدقائه ومدرسته ومجتمعه، فمرحله المراهقة هي مرحله مهمة تتطلب وعيا كبيرا من المحيطين بالمراهق لتفهم ما يطرأ على سلوكه ومساعدته على تجاوز هذه المرحلة.

وفي المجتمعات العمرانية العربية يشكل الشباب من كلا الجنسين نسبه عالية من شرائح المجتمع ويقول(تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٧) ان اغلب السكان في الوطن العربي تحت سن ١٨ سنه. وظهر تقرير (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري ٢٠٢٠) ان ٦٤% في المئة من السكان عمرهم بين ١٥- ٦٤ سنه وهي تعتبر اهم السنوات في حياه الفرد من الناحية الإنتاجية وبالنظر الى وضع الشباب في العالم العربي عموما تأتي اهميه النمو النفسي الاجتماعي احد محاور النمو الانساني وقد افرد العلماء مساحه كبيره لدراسة مراحل النمو نظرا لأهميتها الحالية والمستقبلية في حياه الفرد ويرتكز النمو النفسي والاجتماعي السليم على عده عناصر اهمها دور الأسرة ومدى دعمها للمراهق بشكل ايجابي يساعده على تخطي ازمات النمو على حين تساهم المدرسة في توفير وتشجيع جو نفسي وفكري يساهم في اثراء سلوك الفرد و توسيع مداركة من خلال السماح للمراهقين للتعبير عن افكارهم ومكونات انفسهم وتشجيع مشاركتهم في الأنشطة الصيفية و الأنشطة المجتمعية.

وتظهر بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء المصري مجموعة من أهم ما يميز التركيبة السكانية في مصر، وأبرزها نسب الشباب بين الفئات العمرية.لذلك ركزت الباحثة في هذا البحث على مرحله المراهقة لتوضيح اهمية هذه المرحلة بالنسبة الي الفرد ومدى تأثير هذه المرحله على التنمية الاقتصادية.

## مشكلة الدراسة

تحظى المراهقة بأهمية كبيرة، حيث أنها تنال وتحتل مكانة كبيرة بين مختلف الثقافات والبيئات والشعوب، وذلك لأنها تؤهل الفرد للدخول في مرحلة الشباب ليصبح عضواً ينخرط في خدمة مجتمعه .فهذه المرحلة تعتبر الأساس لمرحلة الرشد الذي يصبح فيها الفرد مسئولا عن أسرة، وعن مهنة، وعضوا منتجا يسهم في تقدم المجتمع ورقيه.

من هذا المنطلق جاء اختيار الباحثة لموضوع البحث التالي:

المتغيرات البيئية والاجتماعية والنفسية المختلفة وانعكاساتها على سلوك المراهق دراسة على المرحلة الثانوية في بيئة ريفيه واخرى حضرية.

## اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الراهنه الى التعرف على المتغيرات الاجتماعية والبيئية والنفسية المختلفة وانعكاساتها على سلوك المراهق وذلك في بيئتي الريف والحضر.

وينبثق من هذا الهدف الرئيسي عده اهداف فرعيه هي على النحو التالي:

- الكشف عن المشكلات الاجتماعية والبيئية والنفسية التي تواجه المراهق.
- اظهار خطورة مرحله المراهقة للوالدين والمدرسين.
- التعرف على مستوى وقدرات المراهق في حل المشكلات الاجتماعية.
- التعرف على العلاقة بين المتغير النفسي والاجتماعي وقدره المراهق على فهم مشكلاته الاجتماعية والبيئية والنفسية.
- توضيح مستوى وقدره المراهقين في حل مشاكلهم الاجتماعية والنفسية في بيئة ريفيه واخرى حضريه.
- الكشف عن مدى تأثير البيئة في التنشئة الاجتماعية لدي الطلبة في مرحله المراهقة " المرحلة الثانوية" في بيئة ريفيه واخرى حضري.

## تساؤلات الدراسة:

وحاولت الباحثة الاجابة على التساؤلات الاتية:

- ما تأثير بعض المتغيرات الاجتماعية مثل:(العلاقات الاجتماعية – العلاقة بين الوالدين – العلاقة مع الاصدقاء) علي سلوك المراهق في كل من الريف والحضر؟
- ما تأثير المشكلات الزوجية(عنف الزوج ضد زوجته / وفاة أحد الوالدين او سفر أحدهم / الرعاية الوالدية) علي سلوك المراهق في كل من الريف والحضر؟
- ما تأثير بعض المتغيرات النفسية ويشمل(العدوان – القلق – تقدير الذات) علي سلوك المراهق في كل من الريف والحضر؟
- ما مستويات الترابط الأسرى لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة؟
- ما مستويات الحضور – الغياب النفسي للأب لدى طلبة المرحلة الثانوية عينة الدراسة؟
- كيف توثر بعض المتغيرات الديموغرافية والبيئية وتشمل(– المستوي التعليمي للأسرة – بيئة المسكن – بيئة المنطقة – المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة) على سلوك المراهق في كل من الريف والحضر؟

## مجالات الدراسة

### المجال الجغرافي

وتكون مجتمع الدراسة الحالية من الطلاب والطالبات المراهقات فى مرحلة الثانوية في مدينة نصر بالقاهرة وكفر شكر بمحافظة القليوبية.

### المجال البشري

عينة الدراسة كانت علي:

عينة استطلاعية: وهي عينة عشوائية مكونة من(١٠٠) طالب وطالبة في المرحلة العمرية(١٦– ١٨) سنة.

عينة أساسية: وهي عينة مكونة من(٢٠٠) طالب وطالبة في المرحلة العمرية(١٦– ١٨) سنة.

## منهج البحث وأدواته:

تنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التحليلية Analyzes Descriptive Studies. والتي تستهدف تقرير خصائص ظاهرة معينة أو موقف معين يغلب عليه صفة التحديد، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص دلالاتها، وتصل عن طريق ذلك إلى إصدار تعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة محل الدراسة. كما اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن.

## أدوات الدراسة

ولجمع بيانات الدراسة صممت الباحثة استبانة ومقاييس تشتمل على عدة محاور وكل محور به عدة فقرات تمت صياغتها من الإطار النظري والدراسات السابقة، بعد أن تم إعدادها أوليًا وتم إخضاعها للتحكيم من عدة أساتذة وأكاديميين وتم على الاستبانة بعض التعديلات واعتمادها نهائيًا.

الخصائص الشخصية(البيانات الأولية) .

المتغيرات الاجتماعية وتشمل: المستوي الاجتماعي والاقتصادي للأسرة، الترابط الاسري بين الوالدين، المعاملة الوالدية.

المتغيرات البيئية وتشمل: بيئة المسكن، بيئة المدرسة، بيئة العمل.

المتغيرات النفسية وانعكاساتها على المراهق وتشمل: العدوان، تقدير الذات، الخوف والقلق.

## نتائج الدراسة:

ألقت هذه الدراسة الضوء على العلاقة بين المتغيرات النفسية وكل من نوع الجنس(الذكور والإناث) ، ومكان السكن(الريف، الحضر) ومستوى الحضور النفسى للأب، والمستوى الاقتصادي لكل من الأب والأم، وكذلك المستوى التعليمي لكل من الأب والأم والمرحلة العمرية للطالب. واتضح من خلال نتائج الدراسة أن لوجود الأب تأثيرًا واضحًا على الشعور بالقلق والخوف والعدوان وتقدير الذات لدى الأبناء، وكذلك تأثير كل من الريف والحضر، حيث توصلت أهم هذه النتائج إلى:

## توصيات الدراسة:

فى ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- تقبل الآباء لأبنائهم ومشاركتهم فى نواحي الأنشطة المختلفة وتوجيههم بما يسهم فى تنمية شخصيتهم وشعورهم بعدم الخوف والقلق.
- المساواة فى المعاملة التى يتبعها الأب مع الأبناء والبنات
- ينبغي على الآباء توجيه مزيد من العناية والاهتمام بتهيئة الجو الأسرى المناسب لتنشئة الأبناء تنشئة اجتماعية سليم بهدف زيادة احساسهم بتقدير الذات والاستقرار النفسى.
- يجب على الآباء الإكثار من التواجد مع الأبناء ليس المقصود بالتواجد الفيزيائي وإنما التفاعل الوجدانى بمشاركتهم أمور حياتهم واهتماماتهم وأفكارهم وتعديل ما يحتاج للتعديل من سلوكهم.
- نشر الثقافة النفسية لدى الآباء وتدريب الأخصائيين النفسيين على بعض الأساليب التىتساهم فى تحسين أساليب معاملة الأب للأبناء للحد من الاضطرابات النفسية.
- ضرورة توعية الأسر والمدرسة والمجتمع ببنود اتفاقية حقوق الأبناء من خلال مجالس الآباء والأمهات ووسائل الاعلام المختلفة.

## مقترحات الدراسة:

- إجراء المزيد من الدراسات عن دور الآباء والأمهات فى التقليل من حدة العدوان لدى آبائهم، وكيفية تأثير الأب فى سلوك الأبناء والبنات بشكل مقارن.
- تقترح الباحثه دراسة المتغيرات النفسية وعلاقتها بتقدير الذات لدى فئات عمرية مختلفة.
- دراسة العوامل المؤثرة فى الأمن النفسى مثل غياب الأب وعمل الأم.
- فاعلية برنامج إرشادي للآباء لتفعيل دورهم مع الأبناء.

# فهرس المحتويات


| الموضـــــــوع | الصفحــة |
|---|---|
| **الفصل الأول موضوع البحث واهميته ومفاهيمه** | ٢ |
| مقدمة الدراسة | ٣ |
| مشكلة الدراسة | ٦ |
| أهمية الدراسة | ١٣ |
| أهداف الدراسة | ١٦ |
| تساؤلات الدراسة | ١٧ |
| منهج الدراسة ومجالاتها وأدواتها | ١٨ |
| مفاهيم الدراسة | ١٨ |
| **الفصل الثاني الدراسات السابقة** | ٣٨ |
| تمهيد | ٣٩ |
| أولاً: الدراسات العربية | ٤٠ |
| ثانياً: الدراسات الأجنبية | ٥٤ |

| الموضـــــــوع | الصفحـة |
| --- | --- |
| تعقيب على الدراسات السابقة | ٦١ |
| **الفصل الثالث النظريات المفسرة للدراسة** | ٦٤ |
| تمهيد | ٦٥ |
| أولا: الاتجاهات النظرية المفسرة للمتغيرات البيئية | ٦٦ |
| ثانياً: الاتجاهات النظرية المفسرة للسلوك غير سوي | ٦٩ |
| ثالثا: الاتجاهات النظرية المفسرة للتنشئة الاجتماعية | ٧٥ |
| رابعا: الاتجاهات المختلفة في تفسير المراهقة | ٨٥ |
| تعقيب | ٩٠ |
| **الفصـل الرابـع الخصـائص الاجتماعيـة والبيئيـة للمراهـق فـي بيئـات مختلفة(ريف – حضر)** | ٩٣ |
| اولا: معنى المراهقة – اهميتها – اشكالها – حاجاتها | ٩٤ |
| ثانيا: المتغيرات الرئيسية التي تحدد المراهقة | ١١٠ |
| ثالثًا: ميول المراهقين | ١١١ |
| رابعا: خصائص ومظاهر النمو في مرحلة المراهقة | ١١٢ |